

03-8/ ماهى الطريقة الناجحة التى يضبط بها طالب العلم مسائل

الفقه ؟ | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الطريقة هو اجابة النظر في كلام اهل العلم لما سئل البخاري رحمه الله عن افضل طريقة للحفظ قال اجابة النظر اذابة النظر. فطالب العلم عليه اولا النظر في اصول الدالة. وهذا يكون في كتب الاختلاف او ما يسمى اليوم فقه المقارن. فحينما تقرأ مثلا في كتب الفقه المقارن - 00:00:00

مثل كتاب الشرح الكبير او المغني وهو اصله او المجموع شرح المذهب او غيرها من الكتب الاخرى ارفع من داء التمهيد او الاستذكار عليهم او كتب التي المسائل وتعتني بالخلاف - 00:00:40

فيها مثل الفتاوى. او كتب الشروح التي تعرض الخلاف. آآ مثل كتب الاحكام الاوتار او سبل السلام. او فتح الباري. فانت حينما تقرأ في هذه الكتب آآ يذكر الخلاف. فلان دليله كذا وفلان دليله كذا. فاذا نظرت هذا الخلاف مرة اخرى مثلا في كتاب اخر. ايضا فانه من - 00:01:00

ما يعيد لك هذه الدالة واستذكار هذه الدالة وايضا حينما تنظر في كتب اصول الاحكام مثل بلوغ المرام او المحرر او ما هو ارفع مثل ما هو ارفع اه يعني اكثر كتاب المنتقى - 00:01:30

فحينما تتكرر عليك هذه الدالة مع ذكر الخلاف فانه يعينك على ضبط الدالة ايضا النظر في كتب اصول الاحاديث وهما اصول الستة الصحيح ان وكتب السنن فبهذا يحصل لطالب العلم جملة وافرة وطرف صالح من آآ - 00:01:50

ادلة ومعرفة الخلاف. وايضا يعتني بالكتب التي تعتني بالتحقيق. والمأخذ للدالة حتى يستطيع النظر حينما ينظر يستطيع الترجيح في الغالب. وهؤلاء وهذا في الكتب في عند المصلين الذين يعتنون بذكر ما هم مثل الشرح الكبير والمغني يستوفي الدالة ويذكر السبب الترجيح والمأخذ والقاعدة - 00:02:20

ففي كلام حينما تتأمل مثلا كتاب المغني او الشرح الكبير كلامه رحمه الله تجده قواعد وضوابط وما يذكرها يقول قاعدة ما يقول لك انت حينما تتأمل كلامه يكون كلامه كالقواعد كالضوابط - 00:02:50

والآخر التي تنبهك الى الحديث الفائدة يعني وجه الاستنباط من الحديث ويكون استنباطك من نفس الحديث لان هذه المآخذ والاستنباطات في الغالب قواعد مأخوذة من الاخبار فمع اذابة النظر والمراجعة يكون ان شاء الله من اسباب ضبط المسائل مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى وسؤال التوفيق ودعائه - 00:03:10

ولهذا كان العلماء يوصون بذلك كثيرا. كان شيخ الاسلام رحمه الله يقول ما معناه انه يستغفر الله الف مرة واكثر حتى تنفتح له المسألة وهذا الامر الذي نفتقده في الحقيقة والذي لا نعتني به ولا نلتفت اليه وهو اه العناية باللجأ اليه سبحانه وتعالى وهذا من - 00:03:40

اعظم اللجأ يعني العلماء رحمة الله عليهم هؤلاء العلوم الربانيون كانوا يلجأون اليه سبحانه وتعالى لجأ المضطر الغريق الذي يريد الانقاذ. السلامة. حينما تعرض له المسألة من مسائل العلم. كالمضطر يسأل ويرفع - 00:04:00

عندما يبحث وينظر فلا يظهر له شيء يلجأ اليه سبحانه ويضطر ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماء عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهني شف اهني لما اختلف فيه - 00:04:20

الى الحق باذنك ابتليه فيه مسائل خلافية اي اي مسألة؟ انك وحدك سبحانك دون غيرك انك تهدي من تشاء جاءوا الى صراط مستقيم. يسأل ويلجأ اليه. وهذا يقع. ولهذا يقول بعض منا هو يعني بعض العلماء في - [00:04:40](#) مسائل او ما في كتب التفسير يعني يطالع شيخ الاسلام رحمه الله اكثر احيانا من مئة تفسير بالاية الواحدة في الاية الواحدة ويسأل بعد ذلك ربه سبحانه وتعالى ان يبين له ويظهر له الحق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يظهر الحق وان يرزقنا اتباعه - [00:05:00](#) علينا وعليكم بالعلم الصالح. نعم - [00:05:20](#)